

١٤٣ ألف أسرة تستفيد من مليون وجبة توزعها "صافولا" قبل ٢٠١٧

جدة - «الحياة»

المجتمع. وبين إسماعيل أنه يتوجب التحرك في شكل جماعي من أجل القضاء على ظاهرتي الإسراف والهدر الغذائي، اللتين تعدان ظاهرتين يخلتني على ديننا ومجتمعنا، ولا سيما بعد أن تصدرت المملكة بول العالم ١,٢٣ بليون طن من الأطعمة المهجرة، وفقاً لإحصاءات منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، إذ تكلف المملكة ما يزيد على ٥٠ بليون ريال سنوياً، مشيراً إلى أن الفنادق وقاعات الأفراح حققت نسبة ٧٠ في المئة من عدد المشاركين، في مقابل ٣٠ في المئة من المطاعم والمقاهي.

وأشار إلى أن مشروع «نقدرها» تم تطويره لتناول الهدر الغذائي بوصفه قضية وطنية، ويعمل على تنفيذ برامج تعنى بالأبحاث في مجال الهدر الغذائي، وتجنبها والحد منها، ويهدف إلى الوصول إلى فهم عميق لمسببات الهدر، والشريحة الممارسة له وحجمه على المستوى الوطني ووضع خطة عملية تنفيذية للتغيير وإشراك المستهلكين في الحد من الهدر عبر حملات عدة تم الاستناد فيها إلى

أكثر الخبرات العالمية فعالية في المجال نفسه، وتوقع أن تصل نسبة الوعي إلى أكثر من ٨٠ في المئة خلال الأعوام المقبلة، ولا سيما بعد إقامة كثير من الفعاليات التي تحفز المجتمع على الحفاظ على النعمة، مؤكداً أنه سيستفيد ما يقارب ١٤٣ ألف أسرة بواقع سبعة أفراد في الأسرة الواحدة من مشروع «نقدرها» لتوفير مليون وجبة حفظة طعام، وذلك بحسب الخطة المعدة لذلك خلال الأشهر الأربعة المقبلة.

وبين أن تقارير الأمم المتحدة تشير إلى وجود بليون إنسان يعانون من الجوع، ولا شك في أن إهدار كمية من الطعام تقدر بـ ١,٢٣ بليون طن سنوياً، يزيد على أربعة أضعاف الكمية المطلوبة لحل أزمة الجوع في العالم، وهذه الظاهرة دخيلة على مجتمعنا السعودي وظهرت في شكل لاقث في السنوات الماضية، ما يضع مسؤولية كبيرة على الدولة ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص والإعلام بضرورة التوعية والتثقيف للحد من نسبة الهدر الغذائي.

في بادئة تستهدف الحد من هدر الطعام، الذي تكلف فاتورته السنوية السعودية أكثر من ٥٠ بليون ريال، أعلنت مجموعة «صافولا» توزيع أكثر من مليون حافظة طعام على أكثر من ١٤ حياً في المدن الرئيسة بالسعودية، قبل نهاية عام ٢٠١٧، بالشراكة مع ٩٨ فندقاً ومطعماً وقاعة أفراح ومقهى، بهدف الوصول إلى ما يقارب ١٤٣ ألف أسرة تستفيد من الوجبات التي سيتم توزيعها.

وأوضح المدير التنفيذي للشؤون العامة والاستدامة وأمين مجلس الإدارة بمجموعة «صافولا» طارق إسماعيل، أن المبادرة التي تأتي ضمن مشروع «نقدرها» (أحد برامج عالم صافولا) ستكون الأكبر من نوعها لدعم

شكف الحد من الهدر الغذائي في السعودية، مشيراً إلى أن حافظات الطعام التي تم تجهيزها ستوزع من خلال الجمعية الخيرية للطعام «إطعام»، بالتعاون مع أكثر من ٩٨ منشأة في قطاع الضيافة، لتصل في نهاية عام ٢٠١٧ إلى مليون حافظة طعام.

وقال إنه تم استهداف ثلاث مناطق رئيسة في السعودية (الرياض ومكة المكرمة والمنطقة الشرقية)، لافتاً إلى وجود عدد كبير من المعايير للوجبات التي يجري توزيعها على المستفيدين، أهمها أن يكون فائض طعام غير مستخدم من ولائم الفنادق أو المطاعم أو المطابخ، إذ يتولى فريق عمل مجهزة تعبئة الفائض من الطعام تحت أفضل معايير الجودة والسلامة العالمية، من خلال وضعه في ثلاجات تحت درجة حرارة لا تزيد على خمس درجات مئوية، ثم إعداد حافظة طعام لكل وجبة، بحيث تشمل كل العناصر الأساسية، ويجري توزيعها في فترة لا تتجاوز ٢٠٠ دقيقة من تاريخ التعبئة.

وتستهدف مبادرة «نقدرها» لتوفير مليون حافظة طعام التقليل من هدر الطعام في قطاع الفنادق والمطاعم والمقاهي في المملكة، وتأمين مليون وجبة غذائية للمستفيدين، وكذلك رفع الوعي الغذائي الصحي في

٥٠ بليون ريال قيمة الهدر الغذائي سنوياً